

تحليل القيم الأخلاقية في كتاب القراءة الرشيدة الجزء الثاني
(دراسة الأدب الاجتماعي)

Dodi Robiansyah

UIN Sunan Gunung Djati Bandung

dodiroeby@gmail.com

Abstract: The objectives of this research are to know and explain an ethical message in the book of *Qira'aturrasyidah*, and to know and explain the form of moral values in the book of *Qira'aturrasyidah* Part II.. The method of qualitative research, with the social approach to literature the data sources used contain basic data including the book of rational reading, journals and related articles and secondary data including dictionary, books and the Internet. The data collection techniques used are library, reading, data analysis and note-taking. The technique of its analysis is descriptive and qualitative. The results of the search from the message to the moral of moral values are honesty, "God does not cost a soul except in its power," and help, love, and care among creatures. The form of moral values in it is harmony, usefulness or help, and please help, care for others, and help each other. After conducting analysis and discussion, several conclusions can be drawn that are that every human being must possess honesty regardless of his social status . Everything we sow we will reap, and God has created His creatures according to their quotas, and God does not cost a soul except its power, and help all things, even if they are small.

Keywords: *Book of Qira'aturrasyidah, moral values.*

المقدمة

الأدب وسيلة للتعبير عن الأفكار أو عقل الشخص بالأعمال الأدبية الإبداعية والجمالية والمرضية للقارئ. فهذا يدلّ على أنّ الأعمال الأدبية يتم إنشاؤها من قبل الأشخاص أو الكتاب أو الأدباء ليتم الاستمتاع بها وفهمها واستخدامها من قبل المجتمع في الحياة.¹

الأدب هو الجمال، بمعنى أنه يمكن أن يوفر الترفيه للمجتمع من حيث اللغة أو طريقة العرض أو القصة أو حل المشكلات، ومفيدة بمعنى أن الأدبية يمكن أن تستفيد منها المعرفة ولا يمكن فصلها عن تعاليمها الأخلاقية.² اللغة المستخدمة ليست فقط لإمتاع القارئ ولكن أيضاً لنقل الرسائل

¹ يوسف، هادية، عبد الرحمن، محمد و مريخل، عبد الله، أحمد، صفاء، "قضايا الأدب و دورها في بناء المجتمع و حلّ مشكلاته *SIBAWAYH Arabic and Language Education National Ribat University, Sudan*. 1, no. 2 (2020): 58–74, <https://doi.org/https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol1.2.5.2020>.

² Eli Setiawati, "Kajian Struktural Dan Nilai Moral Dalam Kumpulan Cerpen Kompas 2015 Serta Pemanfaatannya Sebagai Bahan Ajar Bahasa Dan Sastra Indonesia Di Smp," *LITERASI: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa, Sastra Indonesia Dan Daerah* 7, no. 2 (2017): 132, <https://doi.org/10.23969/literasi.v7i2.397>.

بشكل صحيح، الأخلاق في هذه الحالة هي دليل يعطيه الباحث عن عمد في مختلف الأمور المتعلقة بالسلوك والأخلاق الاجتماعية في المجتمع.^٣

القيم الأخلاقية هو الشيء الرئيسي في الحياة. بالإضافة إلى كونها جزءاً من عملية تشكيل أخلاق أبناء الأمة. ومن المتوقع أيضاً أن تكون القيم الخلقية هي الأساس الرئيسي لترقية درجة الأمة الإندونيسية وكرامتها^٤. يبدأ تكوين الشخصية بفطرة الله، والتي تشكل بعد ذلك الهوية والسلوك. في العملية نفسها، تتأثر هذه الفترة الطبيعية بشكل كبير بالظروف البيئية، بحيث يكون للبيئة دور كبير في تشكيل الهوية والسلوك. في الحياة، وخاصة في البيئة الاجتماعية في حياتهم اليومية. لأن النظر إلى الظروف الاجتماعية في العصر الحالي هو أمر سلبي أكثر منه إيجابي.^٥

في الحياة الاجتماعية هناك مصطلح التنشئة الاجتماعية. هذا مفهوم عام يمكن تفسيره على أنه عملية يتعلم فيها البشر من خلال التفاعلات مع البشر الآخرين، حول كيفية التفكير والشعور والتصرف، وكلها أشياء مهمة جداً في إنتاج مشاركة اجتماعية فعالة^٦. لذلك فإن العلاقة بين الأدب والمجتمع قوية جداً.^٧

يركز هذا البحث في القصة القصيرة على علم اجتماع الأدب فيما يتعلق بالقيم الأخلاقية. لأنه في علم اجتماع الأدب، تغطي الدراسة حياة الإنسان في الواقع الاجتماعي. كل من علم الاجتماع والأدب لهما نفس موضوع الدراسة، أي البشر في المجتمع، فهم العلاقات بين البشر والعمليات التي تنشأ من هذه العلاقات في المجتمع. الفرق هو، إذا أجرى علم الاجتماع دراسة موضوعية وعلمية للإنسان والمجتمع، فإن دراسة المؤسسات والعمليات الاجتماعية، تسعى إلى معرفة كيف يصبح المجتمع ممكناً، وكيف يحدث، وكيف لا يزال موجوداً. لذلك يتسلل الأدب إلى سطح الحياة

^٣ محمد أمين عبد الله الامام، "القيم الخلقية في شعر الخنساء"، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإسلامية، 2015، 29-207، no. 12 (2015): 207-29.

^٤ Muhammad Ramdani, Ali, "Lingkungan Pendidikan Dalam Implementasi Pendidikan Karakter," *Jurnal Pendidikan Universitas Garut: Fakultas Pendidikan Islam Dan Keguruan Universitas* 26, no. 1 (2015): 28-37, <https://doi.org/10.1177/002218568402600108>.

^٥ قدري، ديلي، أحمد، "التربية الخلقية في كتاب القراءة الرشيدة المستخدمة في تعليم القراءة بمعهد والي صاعا عابر فونوروكو-E"،

(Theses UIN Malang) جامعة مولانا مالك إبراهيم مالنج، ٢٠١٥.

^٦ Ach. Puniman and Kadarisman Kadarisman, "Pendidikan Anak Dalam Perspektif Islam," *Alpen: Jurnal Pendidikan Dasar* 1, no. 1 (2018): 45-17, <https://doi.org/10.24929/alpen.v1i1.1>.

^٧ علي، محمود، أمل، "تنمية القيم الخلقية في ضوء الفكر التربوي لإمام ابن القيم"، مجمع: مجلة جامعة المدينة المحكمة، 2015،

الاجتماعية ويخترقه ويظهر الطرق التي يعيش بها البشر المجتمع بمشاعرهم ، وإجراء دراسات ذاتية وشخصية.

كما نعلم رأى الباحث أن الأمة الإندونيسية أمة فاضلة وودودة ومتواضعة. إندونيسيا معروفة كدولة مليئة بالأخلاق. لا يزال المجتمع أيضًا يدعم آداب السلوك في العلاقات حيث يتصرف الأطفال تجاه والديهم ، والآباء تجاه الصغار ، وكذلك في العلاقات بين الأصدقاء⁸. لنعلم القيم الخلقية في كتاب القراءة الرشيدة بحث الباحث عنها في العناوين الموجودة في الكتاب منها "جزاء الصدق، و جماعة الفيضان، و الحمامة و النمل، و حيلة العنكبوت.

لقد تم البحث سابقا عن تعليم مهارة القراءة على أساس تراسخ قيم الأخلاق الشخصية لدى الطلبة في كتاب القراءة الرشيدة بمعد دار السلام كونتور للبنات الخامي بكاديري الذي بحثته نور الخاتمة حيث أنها قالت في بحثها أن القيم الأخلاقية الشخصية التي تراسخ في نفوس الطلبة حتى يتأثر بالأنشطة في الفصول الدراسية و خارجها، فهذا القول تركّز الباحثة السابقة في تعليم مهارة القراءة على أساس تراسخ قيم الأخلاق الشخصية لدى الطلبة.⁹

و أما البحث الذي سيبحث الباحث فهو عن تحليل القيم الأخلاقية في كتاب القراءة الرشيدة الجزء الثاني المتعلقة بالحياة الاجتماعية أو بمنهج الإجتماع الأدبي.

وكما قالت أنيسة الخيرة في بحثها عن تطوير كتاب القراءة الرشيدة لطالبات الصف الثاني بمعهد المودة الإسلامي للبنات جيتيس فونوروكو، حيث أنها قالت و ركزت البحث في تطوير كتاب قراءة الرشيدة، و في نتائج بحثها، أن هذ الكتاب المطورة له أثر و فعالية لتكّمّل الكتاب الأساسي للصف الثاني بمعهد المودة الإسلامي للبنات. و أما البحث الذي سيبحث الباحث فهو عن تحليل القيم الأخلاقية في كتاب القراءة الرشيدة الجزء الثاني المتعلقة بالحياة الاجتماعية أو بمنهج الإجتماع الأدبي.¹⁰

⁸ D I Era et al., "ANALISIS PENDIDIKAN KARAKTER SOSIAL ANAK USIA SD DI ERA SOCIETY 5.0 MENURUT IMAM AL-GHAZALI," *Al-Furqan: Jurnal Sosial, Agama Dan Budaya* 1 No.3, no. <https://publisherqu.com/index.php/Al-Furqan/issue/view/4> (2011): 10–20.

⁹ نور خاتمة، "تعليم مهارة القراءة على أساس تراسخ قيم الأخلاق الشخصية لدى الطلبة في كتاب القراءة الرشيدة بمعد دار السلام كونتور للبنات الخامي بكاديري" (مرحلة الماجستير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالنج، ٢٠١٩)، <http://etheses.uin-malang.ac.id/14565/>.

¹⁰ الخيرة، أنيسة، "تطوير الكتاب القراءة الرشيدة لطالبات الصف الثاني بمعهد المودة الإسلامي للبنات جيتيس فونوروكو" (جامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو، ٢٠٢٠). <http://etheses.iaiponorogo.ac.id/id/eprint/10511>.

استنادا إلى البحث السابق، وقع الاختلافات بين الباحثين السابقين مع الباحث الحاضر، أنّ الباحث يبحث عن تحليل القيم الأخلاقية الموجودة في كتاب القراءة الرشيدة الجزء الثاني باستخدام منهج الاجتماع الأدبي حتى طبق القيم الأخلاقية في الحياة الاجتماعية. فهذا يكون بحثا جديدا يتعلّق بالقيم الأخلاقية فيه.

أهداف هذا البحث لمعرفة و شرح رسالة أخلاقية في كتاب القراءة الرشيدة، و لمعرفة و شرح شكل القيم الأخلاقية في كتاب القراءة الرشيدة الجزء الثاني.

منهجية البحث

استخدم الباحث طريقة البحث النوعي، مع منهج الاجتماعي للأدب يعتمد على البحث في كتاب القراءة الرشيدة كموضوع البحث. وهذه الطريقة المستخدمة لوصف فهم القيم الأخلاقية في كتاب القراءة الرشيدة الذي يعتبر معيار الحياة الاجتماعية. و مصادر البيانات المستخدمة تحتوي على البيانات الأساسية منها كتاب القراءة الرشيدة والمجلات والمقالة ذات الصلة و البيانات الثانوية منها القاموس والكتب والإنترنت. وتقنيات جمع البيانات المستخدمة هي المكتبة والقراءة وتحليل البيانات وتدوين الملاحظات. وتقنية تحليلها هي الوصفي و النوعي.

النتائج والمناقشة

القيم الأخلاقية

القيم الأخلاقية هي مقياس لمعرفة شخصية الأشخاص هل من الخير أو الشرّ، فرديًا كان أو اجتماعيًا كان. و كما قال رزقي أنندا في مقالته حيث أنّه قال القيم الأخلاقية هي مبدأ طبيعة الشخص أو الفرد فيما يتعلق بالخير أو الشر الموجود والمتأصل في الذات. على الرغم من أن الأخلاق تكمن في الفرد، إلا أن الأخلاق أن تكون في نظام من القواعد الملموسة.¹¹

وكما قال بعض الخبراء بأنّ تكوين شخصية الفرد و المجتمع من خلال ثلاثة جوانب ، وهي المعرفة الأخلاقية، والشعور الأخلاقي، و السلوك الأخلاقي ، وهو مستمر بشكل متبادل.¹²

¹¹ A & Sri Wahyuningtyas Aniswanti, "Aspek Sosial Dalam Novel Partikel Karya Dewi Lestari Tinjauan Sosiologi Sastra," *Caraka* 3, no. 1 (2016): 98–111, <https://doi.org/https://doi.org/10.30738/caraka.v3i1.1687>.

¹² Titin Aisyah, Restu Wahyuni, and Wikanengsih, "Analisis Novel Saman Karya Ayu Utai: Tinjauan Sosiologi Sastra," *Parole (Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia) Jurnal Pendidikan Bahasa*

أنواع الأخلاق^{١٣}

١. الأخلاق الفردية

الأخلاق الفردية هي الأخلاق التي تتعلق بالعلاقات الإنسانية مع حياتهم الشخصية أو بالطريقة التي يعامل بها البشر أنفسهم. هذا الفرد الأخلاقي يكمن وراء أفعال الإنسان ويصبح دليلاً لحياة البشر ، وهو الاتجاه والقواعد التي يجب تنفيذها في الحياة الشخصية أو اليومية.

تشمل الأخلاق الفردية: الطاعة ، والشجاعة ، والتضحية بالنفس ، والصدق ، والإنصاف ، والحكمة ، والاحترام والتقدير ، والعمل الجاد ، والوفاء بالوعد ، ومعرفة كيفية السداد ، والتحلي بالسمعة ، والتواضع ، والتصرف بحذر

٢. الأخلاق الاجتماعية

الأخلاق الاجتماعية هي الأخلاق التي تتعلق بعلاقات الإنسان مع البشر الآخرين في الحياة في المجتمع أو البيئة المحيطة. في التعامل مع المجتمع ، يحتاج البشر إلى فهم الأعراف التي تنطبق في المجتمع بحيث يمكن أن تسير علاقاتهم مع البشر الآخرين بسلاسة ولا يوجد سوء تفاهم بين هؤلاء البشر. وتشمل هذه الأخلاق الاجتماعية: التعاون ، وحب المساعدة ، والرحمة ، والانسجام ، وحب إسداء النصيحة ، ويهتم بمصير الآخرين ، وحب مساعدة الآخرين.

٣. الأخلاق الدينية

الدين الأخلاقي هو أخلاقي يتعلق بالعلاقة بين البشر والله الذي يؤمنون به. وتشمل الأخلاق الدينية: الإيمان بقدرة الله ، والإيمان بالله ، والاستسلام لله ، والاستغفار من الله. تشمل الأخلاق عند الله: الإيمان والإيمان بوجود الله ، وإطاعة أوامر الله ونوايه ، والاستسلام لله ، والعبادة والصلاة بجدية ، على أمل أن يمنح الله نعمته ، والتفكير جيداً في الله ، والثقة الكاملة في الله ، والامتنان لله ، وأتوب إلى الله.

تُظهر الأخلاق الحالة العقلية التي تحافظ على الشجاعة والحماس والعاطفة والانضباط وما إلى ذلك حول محتويات القلب أو المشاعر كما يتم التعبير عنها في الأفعال (القاموس الإندونيسي ، جاكرتا). وهكذا ، فإن الأخلاق تظهر دائماً الأعمال الصالحة والسيئة أو سلوك البشر كبشر. يُطلق على المعيار لتقييم جودة أو سوء السلوك البشري القاعدة. مبدأ أخلاقي مهم للغاية هو فعل الخير

Dan Sastra Indonesia 2, no. 2 (2019): 291–98, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.22460/p.v2i2p291-298.2750>.

¹³ Puniman and Kadarisman, "Pendidikan Anak Dalam Perspektif Islam."hal. 17-45

ورفض الشر. إذا لم يتم امتلاك هذا المبدأ فلا أخلاق. هذه هي خصوصية المعايير الأخلاقية. إذا قال أحدهم: "الخادمة نزيهة جدًا"، فإن "الصدق" هي صفة أخلاقية، وتعني صفة الإنسان كبشر. يمكن أن تكون الخادمة غبية. "الصدق" حكم أخلاقي، بينما الغباء هو تقييم القدرة أو مهارات التفكير.^{١٤}

إن الأخلاق صفات للنفس الباطنة وخاصة بسجايها النفس وقواها التي يمكن وصفها بالحسن القبيح، والأخلاق من علم بأصول يعرف به حال النفس من حيث ماهيتها وطبيعتها وعلّة وجودها وفائدتها وماهي وظيفتها التي تؤدّيها، وما الفائد من وجودها وعن سجايها وأميالها وما تنقلها بسبب التعاليم عن الحالة الفطرية. رأى أرسطو أن الشرير قد ينتقل بالتأديب إلى الخير، ولكن ليس على الإطلاق لأنه يرى أنّ تكرير المواعظ والتأديب، وأخذ الناس بالسياسات الجيدة الفاضلة لا بدّ أن يؤثر ضروب التأثير في ضروب الناس، فمنهم من يقبل التأديب ويتحرّك إلى الفضيلة بسرعة، ومنهم من يقابل ويتحرّك إلى الفضيلة بإعطاء ومن ذلك قياساً وهو أنّ الأخلاق يمكن تغييره ولا شيء مما يمكن تغييره هو بالطبع.^{١٥}

والأخلاق عند محمّد الغزالي ليس فعل الجميل أو القبيح، ولا القدرة على الجميل أو القبيح، ولا التمييز بين الجمل والقبيح. وإنما هو الهيئة التي تستعدّ النفس لأنّ يصدر عنها الإمساك والبذل. فالخلق إذن هو عبارة عن هيئة النفس وصورتها الباطنة.^{١٦}

لا بدّ القيم الأخلاقية تستوفي الأشياء في عملية الثقافي و الخلق لدى الأشخاص، فيما يلي:^{١٧}

١. المتدين

الطاعة في إقامة التعاليم الدينية، والتسامح على العبادة من الأديان الأخرى والحياة المطمئنة بالعباد الأخرى. المتدين هو تطبيق الدينية في المعيشة. وتكوين المتدين من المسؤولية والدين والمدرسة.

٢. الصدق

صفة مؤسسة بالأمانة في الأقوال والأفعال. الصدق يعني قلب منتصب، لا يكذب، ولا تغش. الصدق من القيم الهام، يجب مملوكة من كلّ شخص. فتر الصدق من الأقوال ولكن ينبغي أن تنعكس في السلوك. وإذا كان التضليل يكون نظاماً، فإنّ مستقبل هذا

^{١٤} أمل، "تنمية القيم الخلقية في ضوء الفكر التربوي لإمام ابن القيم". ص. ١٢٠.

^{١٥} Ririn Ayu Wulandari, "Sastra Dalam Pembentukan Karakter Siswa," *Jurnal Edukasi Kultura* 2, no. 2 (2015): 63–73, <http://jurnal.unimed.ac.id/2012/index.php/kultura/article/download/5181/4613>.

^{١٦} مبارك، زكي، "الأخلاق عند الغزالي" (القاهرة: كلمة العربية للترجمة والنشر، ٢٠١٢)، ١٥٠.

^{١٧} Devi Syukri Azhari and Mustapa Mustapa, "Konsep Pendidikan Islam Menurut Imam Al-Ghazali," *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran* 4, no. 2 (2021): 271–78, <https://doi.org/10.31004/jrpp.v4i2.2865>.

البلد سيكون قائما. فخيانة الأمانة من أسباب السلوكيات التي تضرّ بحياة هذه الأمة، و الخيانة التي شجعت سلوك الفساد و التواطؤ و المسحوبية و الاحتيال و العنف و هلم جرا.

٣. التسامح

صفة فوارق الأديان و القبيلة و الآراء و الأفعال المتفرقة بنفوسه. و هو جزء من وعي المواطنين يعني ضمنا المتبادلة، و نقدر، و نفهم بعضنا البعض. و حالة العنف، و النزاع، و الخلاف، و ما أشبه ذلك من أمثال التسامح لم يصبح الوعي في نفس المجتمع. التسامح لا ينم في حدّ ذاته. و هي تبذل جهودا جاده و منهجية من أجل جعل التسامح تحيزا في الوعي المجتمع. و ينبغي أن تعزيز هذا الموقف من سن مبكرة. فإنّ دور الوالدين و المعلمين حاسم في تقوين قيم التسامح في نفس الأطفال.

٤. النظام

الأفعال تدلّ على الطاعة في القرار و القانون. النظام لا يستطيع أن يكون على الفور، فإنّه يحتاج عملية طويلة ليصبح العادة المتصلة في الطفل و هدفه لقيادة الأطفال بحيث يتعلّمون عن الأشياء الجيدة. و غرض من تكوين الانضباط عدم إعطاء الشعور بالخوف، ولكن ليدرّب الأطفال لتكون قادره علي ضبط و السيطرة على التحيز و يتصرف نفسه و في استفادة الأوقات.

٥. الجهد

الأفعال تدلّ على الجدّ في حلّ المشكلات التعليم و الواجبات و كفايتها بأحسن. معنى العمل الشاق هو أن نعمل أكثر من غيرها، و أكثر إنتاجه، و إنتاج أكثر من غيرها و النجاح يحتاج على الجهد. الانضباط و إجبار النفس هو مفتاح من العمل الشاق، وذلك من عمل الصعب ولكن ليس شيء في العالم يتحقق دون عمل شاق. بدون العمل الشاق لما نطمح إليه سيصبح مجرد حلم.

٦. الابتكار

هو الفكرة و الأفعال لتحصيل الحاصل الجديد من نفسه. المبدعين هم الذين مشتغل بتحديث ولديهم القدرة على معرفته و هذه القدرات يمكن تعزيزها بطريقة العودة إلى نفسه أو العودة جميع النظر من الخارج لنفسه.

٧. الفضولي

صفة التي تسعى لمعرفة الشيء أعمق و أوسع من النظر و السمع. الإنسان هو الشخص الذي لديه إحساس. بالعقل يفضّل الناس بالمخلوقات الأخرى. هذا الشعور الذي يشجّع

الفضول نحو كل شيء. نظرا لرغبة الفضول، يميل الرجل من سن مبكرة إلى الاستمرار في التشكيك في الأشياء التي لم تكن معروفة ومفهومة حتى الآن، وكلاهما لاحظ أو يفكر. ويجب أن تطوره، و الاعتناء به، وإعطاء الأجوبة بشكل صحيح. أن ظهور سوء السلوك في الشباب يبدأ من الفضول الذي لا يحصل على إجابة كافية.

٨. المواصل

الأفعال تظهر حبّ الكلام و التعامل و التعاون مع غيره. العلاقات التي استيقظت من دون أي غرض من الإنسانية هي أكثر هيمنة، و عادة ما تون أكثر دواما، و عادة ما يسمّى نمط العلاقة الصداقة. حتى هناك الشعور السعادة بينهما. يمكنهم سرد القصة و المشاركة و المناقشات المتبادلة و ما إلى ذلك.

٩. الاهتمام بالاجتماع

الأفعال المريدة لإعطاء المساعدة لغيرها و المجتمع المحتاجة. الحياة المجتمعية تتحوّل الآن إلى أكثر فردية. أن التكتاف و المساعدة المتبادلة بإخلاص تام يميّز مجتمعنا يختفي بصورة متزايدة. وتركيز الحياة المجتمعية على كيفية التحقيق الأحلام المادية. التفاعل بين شخص واحد مع أشخاص آخرين على أساس المصالح بدلا من الإخلاص. و نظرا لأنّ الشخص الذي يقوم بالربط يشترك في المهن التجارية والسياسية و الأعمال و الاقتصاد و المصالح الأخرى التي هي مؤقته.

١٠. العدل

أقام الإسلام على دعائم قوية ثابتة، و منها: العدل بين الناس على اختلاف أجناسهم و طبقاتهم. و العدل صفة خلقية كريمة تعني التزام الحق و الإنصاف في كلّ أمر من أمور الحياة، و البعد عن الظلم و البغي و العدوان و العدل في الإسلام هو مما يكمل أخلاق المسلم لما فيه من اعتدال و استقامة و حب للحق و هو كذلك صفة خلقية محمودة تدلّ على شهامة و مروءة من يتحلّى بها و على كرامته و استقامته و رحمته و صفاء قلبه.

الاجتماع الأدبي

وفقا للقاموس الكبير للغة الإندونيسية، فإن علم الاجتماع الأدبي "هو معرفة طبيعة المجتمع وتطوره من أو فيما يتعلق بالأدب من قبل النقاد والمؤرخين الذي يكشف بشكل أساسي عن مؤلف متأثر بوضع طبقة المجتمع التي ينتمي إليها، وأيديولوجيته السياسية والاجتماعية، والظروف الاقتصادية، وكذلك الجمهور الذي يتجه إليه". لا ينفصل علم اجتماع الأدب عن الإنسان والمجتمع

الذي يعتمد على الأعمال الأدبية كأشياء يتم الحديث عنها. علم الاجتماع كنهج للأعمال الأدبية التي لا تزال تنظر في الأعمال الأدبية والجوانب الاجتماعية.

تعد علم الاجتماع الأدبي تطوراً سريعاً إلى حد ما منذ أن اعتبرت الأبحاث التي تستخدم نظرية البنيوية راكدة. مدفوعاً بإدراك أن الأعمال الأدبية يجب أن تعمل بنفس الطريقة التي تعمل بها الجوانب الأخرى للثقافة ، يجب فهم الأعمال الأدبية على أنها جزء لا يتجزأ من نظام الاتصال ككل في هذا السياق ، في الواقع علم الاجتماع الأدبي والأدب هي مشاكل مختلفة مماثلة. كما هو الحال مع علم الاجتماع ، يتعامل الأدب أيضاً مع الإنسان في المجتمع كمحاولة لتحويل هذا المجتمع. وهكذا ، يمكن اعتبار الأعمال الأدبية محاولة لإعادة خلق العالم الاجتماعي ، أي العلاقات الإنسانية مع الأسرة والبيئة والسياسة والدولة والاقتصاد ، وما إلى ذلك والتي هي أيضاً شؤون علم الاجتماع. يمكن الاستنتاج أن علم الاجتماع يمكن أن يقدم تفسيراً مفيداً للأدب ، ويمكن القول حتى أنه بدون علم الاجتماع ، فإن فهم الأدب لم يكتمل بعد.¹⁸

علم الاجتماع كنهج الأدب

النهج المتبع في عمل الساترا هو في الأساس ذو شقين ، وهما النهج الجوهري والخارجي. تثار عناصر الرواية من حيث محتوى الأعمال الأدبية ، مثل الموضوعات أو المؤامرات أو المؤامرات ، والتمثيل ، وأسلوب اللغة والتوصيف. وفي الوقت نفسه ، تشمل العناصر الخارجية في شكل تأثيرات خارجية واردة في العمل الأدبي علم الاجتماع والسياسة والفلسفة الأنثروبولوجية وغيرها. يسمى النهج المتبع في الأدب الذي يأخذ في الاعتبار جوانب المجتمع علم الاجتماع الأدبي باستخدام تحليل النص لمعرفة بنيته التي يتم استخدامها بعد ذلك لفهم الأعراض الاجتماعية التي تقع خارج الأدب بشكل أكثر عمقا.¹⁹

يحتوي النهج السوسيولوجي على جانب مفيد وعالي الاستخدام إذا لم يفيض النقد أو ينتهوا إلى الجوانب الجوهريّة التي تبني الأعمال الأدبية. يولي النهج الأكثر ممارسة على نطاق واسع لعلم الاجتماع الأدبي اليوم اهتماماً كبيراً للجوانب الوثائقية للأدب. تفترض وجهة النظر هذه أن الأدب هو مرآة مباشرة للجوانب الهيكلية الاجتماعية والعلاقات الأسرية والصراعات الطبقيّة وغيرها. في هذه الحالة ، تتمثل مهمة علم الاجتماع الأدبي في ربط تجارب شخصيات الجمهور وموقع إنشاء المؤلف

¹⁸ Aniswanti, "Aspek Sosial Dalam Novel Partikel Karya Dewi Lestari Tinjauan Sosiologi Sastra."

¹⁹ Aniswanti.hal; 58

بتاريخ الأصول المرئية. يجب تحويل الموضوعات والأساليب الموجودة في الأعمال الأدبية ، والتي هي من هذا النوع الشخصي ، إلى أشياء ذات صلة لاجتماعية في الطبيعة.^{٢٠}

كتاب القراءة الرشيدة

كتاب قراءة الرشيدة هو كتاب مستخدم في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة فونوروكو إندونيسيا، الكتاب يتضمّن عن القصة باستخدام اللغة الحديثة، اللغة سهلة للطلاب، مع ضبط الكامل، مؤلفه هو عبد الفتاح صبري و على عمر بالمطبع دار المعارف و الفرق بينه مع كتاب الأصفر في استخدام الضبط الكامل، و أنه تحدّث من قيمة الحياة.

كتاب قراءة الرشيدة هو الذي يتمسك به عملية التدريس في معهد العصري و هي مكتوبة باللغة العربية بشكل تمام، و تصدر عادة في سنة ١٩٢٦ م، و هذا الكتاب يتكوّن من خمسة أجزاء. فيها القصص و الحكايات و العلوم الإسلامية و العامية^{٢١}. هذا الكتاب مستخدم من فصل الأول إلى الفصل السادس و سمّيت بكتاب "المطالعة" لأنّ الطلاب يحفظونه كلّ يوم في المعهد.^{٢٢}

كما قالت أنيسة الخيرية في بحثها، أنّ كتاب المطالعة أو القراءة الرشيدة المتاب الذي يشتمل على النص أو مجموعة من النصوص المتدرّجة في صعوبتها، سواء من حيث المفردات أو التراكيب أو المحتوى العلمي و الثقافي و هذا الكتاب نوع من الكتب التدريبات للمتخرّجين في برامج تعليم العربية على الاستمرار في مهارتهم اللغوية و زيادة معلوماتهم عن الثقافة العربية و الإسلامية.^{٢٣}

مميزات كتاب القراءة الرشيدة

هذا الكتاب لديه المميزات الخاصة حتى سهولة فهمه و تحليل مافيه، منها:

١. طلاقة اللسان و سلاسة الكلام مع فصاحته و ملاءمته المدارك.
٢. أن يكون له صوت رزين واضح.
٣. القدرة على اختيار الموضوع التربوي المناسب.

²⁰ Ayu Purnamasari and dkk, "Analisis Sosiologi Sastra Novel Berkisar Merah Karya Ahmad Tohari," *Jurnal Ilmu Budaya* 1, no. 2 (2017): 150, <https://media.neliti.com/media/publications/240577-analisis-sosiologi-sastra-dalam-novel-be-e15ad4cb.pdf>.

^{٢١} صبري، فتاح، عبد و عمر، علي، القراءة الرشيدة الجزء الثاني. ed. معهد دار السلام كونتور (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر، ٢٠١٦).

^{٢٢} أحمد، "التربية الخلقية في كتاب القراءة الرشيدة المستخدمة في تعليم القراءة بمعهد والي صاعا عابر فونوروكو."

^{٢٣} أنيسة، "تطوير الكتاب القراءة الرشيدة لطالبات الصف الثاني بمعهد المؤدة الإسلامي للبنات جيتيس فونوروكو."

٤. التبخر في اللغة.
٥. المهارة في استعمال الوسائل التعليمية.
٦. المهارة في بيان معاني الكلمات الغامضة : باستعمال الوسائل التعليمية أو بوضعها في جمل مفيدة توضّح معناها.
٧. المهارة في تلخيص مضمون الموضوع بعبارة صحيحة واضحة ملائمة لمستوى معلومات التلاميذ.
٨. المهارة في بيان الجمل أو العبارات الصعبة.^{٢٤}

الرسالة المعنوية للقيم الأخلاقية في كتاب القراءة الرشيدة

تتضمن الرسالة المعنوية في كتاب القراءة الرشيدة الجزء الثاني. وفيه العناوين الموجودة التي أراد الباحث أن يستفيد منها القيم الأخلاقية، من عنوان جزاء الصدق. في هذا العنوان، يعطي الرسالة لجميع الأشخاص مفادها أن الصدق يجب أن يمتلكه الجميع بغض النظر عن هوية الشخص وكيفية تطبيقها في الحياة الاجتماعية. الصدق سيجلب أيضًا أشياء جيدة لأنفسهم، ولأولهم الأقرب إلينا وللآخرين. ثم الرسالة الخلقية التالية هي أن ما نفعه بالآخرين سيعود إلى أنفسنا. إذا عاملنا الآخرين معاملة حسنة، فسوف يعاملنا الآخرون معاملة حسنة. والعكس صحيح. كما في قول "من يزرع يحصد".

ومن عنوان جماعة الفيران، الرسالة الخلقية المنقولة في هذه القصة هي أن الله خلق كل مخلوقاته في أجزاء كل منها وبأفضل طريقة ممكنة. القوي يساعد الضعيف، والقوي والضعيف على تقوية بعضهما البعض، وأن الله لن يبطل خليقته إلا ما قدر عليها. و إذ ابتلى الله خليقته، فإنّ خليقته قادرة على اجتيازها.

ومن عنوان الحمامة والنملة، الرسالة الخلقية في هذه القصة هي أهمية محبة مخلوقات الله. مساعدة بعضكم البعض ولا ينبغي أن تبرر أي وسيلة لمجرد استيفاء رغباتهم. يجب الاعتناء بجميع الكائنات على وجه الأرض حتى لو كانت مجرد نملة صغيرة. لأنهم خلّقوا ليس بدون سبب وقد وضّعوا بالفعل وفقًا لأجزاء كل منهم.

ومن عنوان حيلة العنكبوت، الرسالة الخلقية في هذه القصة هي الرعاية بين المخلوقات واجب على كل فرد في الحياة اليومية. وبالمثل، فإنّ الرسالة الخلقية التي يجب نقلها في هذه القصة هي أنه

^{٢٤} عالمشاه، فرمان. "فعالية كتاب القراءة الرشيدة لترقية استيعاب المفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ونورجو باسوروان" (جامعة مولانا مالك إبراهيم مالنج، ٢٠١٦). <http://etheses.uin-malang.ac.id/11668/1/12150148.pdf>.

من يواجه صعوبة وأياً كان، يجب علينا مساعدته مازلنا قادرين على القيام بذلك. تعظيم كل شيء جيداً حتى لو كان يقتصر فقط على مساعدة الحيوانات الصغيرة التي خلقها.

شكل القيم الأخلاقية في كتاب القراءة الرشيدة

١. جزاء الصدق

أ. الانسجام

في العنوان الأول، يخبرنا عن صدق المزارع الذي يجلب الخير لنفسه وللآخرين. ها هو الاقتباس:

"هذا ما ينبغي بين الرجل والرجل" ثم ذهب إلى حجرة أخرى، وعاد معه خمسة أمثال المبلغ، وقدمته إلى الفلاح قائلاً: «اذخر هذا المبلغ حتى يصير عمر أبنك إحدى وعشرين سنة؛ وإذ ذاك سلمه إليه، وقص عليه قصته."

يصف الاقتباس أعلاه سياسات الشخص في التعامل مع المشاكل. المشاكل التي نواجهها بحكمة ستجلب السلام لكلا الطرفين. والعكس صحيح، إذا واجهت طفح جلدي، فسوف يبقيهما بعيداً.

٢. جماعة الفيران

أ. النافع أو المساعد

هو تساعد في تخفيف العبء (المعاناة، والمشقة، وما إلى ذلك). مثل سرب من الفئران التي تمشي في الليل. ها هو الاقتباس:

"فشاهد في وسط الجمع فآرة كبيرة عمياء قابضة على طرف عود يابس باسنانها وبجانها فآرة أخرى صغيرة لها عينان براقتان و قد امسكت العود من طرفه الثاني لتقود تلك الفآرة المجوز الضريبة الى حيث يتوجه الجمع."

يُظهر الاقتباس أعلاه الاهتمام بمخلوقات الله ويعلم الأقوياء كيفية مساعدة الضعفاء ومن هم تحتهم.

٣. الحمامة والنملة

أ. رجاء المساعدة

شكل المساعدة في هذه القصة هو عندما ترى حمامة بيضاء جميلة النملة على وشك الغرق في الماء، ثم يمسكها على الفور بسرعة حتى يمكن إنقاذ النملة ومساعدتها. ها هو الاقتباس:

"...فتعلقت به النملة و خرجت من الماء بسلام"

ب. رعاية الآخرين

الاهتمام هو موقف من الحزبية لإشراك أنفسنا في المشاكل أو الظروف التي تحدث من حولنا. كما في الاقتباس التالي:

"ولما هم بطلاق بندقيته قريته فرصة شديده افزعته فتحرك فمالت

رصاصه ولم تصب الحمامة."

يصف الاقتباس أعلاه تورطت النملة في إحباط مهمة صيد ضد حمامة بيضاء، والتي ساعدتها الحمامة ذات مرة عندما كان في مأزق.

٤. حيلة العنكبوت

أ. المساعدة بعضكم البعض

المساعدة هي طريقة لمساعدة بعضنا البعض للتخفيف من المصاعب التي يشعر بها الآخرون أن ذلك يحدث لجميع الكائنات الحية. كما في الاقتباس التالي:

"فنزلت من أعلى العصا ببطئ حتى وصلت إلى الماء، فرأت أن الطريق

مسدودة، فجعلت تدور حول العصا أملا في أن تجد منفذا."

يصف الاقتباس أعلاه مساعدة الرجل لعنكبوت عالق بطريقته الخاصة. حاول إخراج العنكبوت بكل طريقة ممكنة حتى تم إنقاذ العنكبوت.

الخلاصة

بعد إجراء التحليل والمناقشة، يمكن استخلاص عدة استنتاجات من هذا البحث، وجد الباحث عدة الرسائل للقيم الخلقية و شكل القيم الأخلاقية عن الحياة الاجتماعية في عدة عناوين في كتاب القراءة الرشيدة.

وأهداف هذا البحث لمعرفة و شرح القيم الأخلاقية في كتاب القراءة الرشيدة بمنهج الاجتماع الأدبي، و لمعرفة و شرح شكل القيم الأخلاقية في كتاب القراءة الرشيدة بمنهج الاجتماع الأدبي، حتى رسالة و شكل القيم الأخلاقية فيه قادرة على تطبيقها في الحياة الاجتماعية.

اعتبر الباحث بأن هذا البحث شيء مهم، بجانب علم المدرّس كتاب القراءة الرشيدة كان التلاميذ و المدرسون قادرين على أخذ المغزى أو النقاط الجوهرية من المواد المدوّنة أو التي علمها المدرس إلى تلاميذهم، بحيث أنّ التلاميذ استنتجوا القيم الأخلاقية لتطبيقها في حياتهم الاجتماعية، نحو الصدق و المساعدة و المحبة و العدل و رعاية الآخرين و السلوكيات. و أيضا لقارئ هذا الكتاب عليه الاستنتاج ما قرأه حتى يقدر على معرفة مضمونه خاصة من القيم الأخلاقية أو الاجتماعية المطبقة في الحياة.

الاقتراحات

نأمل أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة ويطور المعرفة حول البحث الأدبي في النصوص أو القصص. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أيضًا أن يعرف القراء عن وجود نظريات مختلفة في عالم الأدب تستخدم كأدوات بحث أدبية. بالنسبة للباحثين أنفسهم، نأمل أن يكون هذا البحث خطوة لتحسين دراسة الأدب العربي.

أمل أن يكون هذا البحث مفيدًا في تدريس الأدب حول التعاليم الأخلاقية في قصة قصيرة، على وجه الخصوص. نأمل أن يتم استخدام هذا البحث كمعيار للتواصل الاجتماعي بشكل جيد.

المراجع

- Aisyah, Titin, Restu Wahyuni, and Wikanengsih. "Analisis Novel Saman Karya Ayu Utai: Tinjauan Sosiologi Sastra." *Parole (Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia) Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 2, no. 2 (2019): 291–98. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.22460/p.v2i2p291-298.2750>.
- Aniswanti, A & Sri Wahyuningtyas. "Aspek Sosial Dalam Novel Partikel Karya Dewi Lestari Tinjauan Sosiologi Sastra." *Caraka* 3, no. 1 (2016): 98--111. <https://doi.org/https://doi.org/10.30738/caraka.v3i1.1687>.
- Azhari, Devi Syukri, and Mustapa Mustapa. "Konsep Pendidikan Islam Menurut Imam Al-Ghazali." *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran* 4, no. 2 (2021): 271–78. <https://doi.org/10.31004/jrpp.v4i2.2865>.
- Era, D I, Society Menurut, Stiq Amuntai, and Kalimantan Selatan. "ANALISIS PENDIDIKAN KARAKTER SOSIAL ANAK USIA SD DI ERA SOCIETY 5.0 MENURUT IMAM AL-GHAZALI." *Al-Furqan: Jurnal Sosial, Agama Dan Budaya* 1 No.3, no. <https://publisherqu.com/index.php/Al-Furqan/issue/view/4> (2011): 10–20.
- Puniman, Ach., and Kadarisman Kadarisman. "Pendidikan Anak Dalam Perspektif Islam." *Alpen: Jurnal Pendidikan Dasar* 1, no. 1 (2018): 45–17. <https://doi.org/10.24929/alpen.v1i1.1>.
- Purnamasari, Ayu, and dkk. "Analisis Sosiologi Sastra Novel Berkisar Merah Karya Ahmad Tohari." *Jurnal Ilmu Budaya* 1, no. 2 (2017): 150.

<https://media.neliti.com/media/publications/240577-analisis-sosiologi-sastra-dalam-novel-be-e15ad4cb.pdf>.

Ramdani, Ali, Muhammad. "Lingkungan Pendidikan Dalam Implementasi Pendidikan Karakter." *Jurnal Pendidikan Universitas Garut: Fakultas Pendidikan Islam Dan Keguruan Universitas* 26, no. 1 (2015): 28–37. <https://doi.org/10.1177/002218568402600108>.

Setiawati, Eli. "Kajian Struktural Dan Nilai Moral Dalam Kumpulan Cerpen Kompas 2015 Serta Pemanfaatannya Sebagai Bahan Ajar Bahasa Dan Sastra Indonesia Di Smp." *LITERASI: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa, Sastra Indonesia Dan Daerah* 7, no. 2 (2017): 132. <https://doi.org/10.23969/literasi.v7i2.397>.

Wulandari, Ririn Ayu. "Sastra Dalam Pembentukan Karakter Siswa." *Jurnal Edukasi Kultura* 2, no. 2 (2015): 63–73. <http://jurnal.unimed.ac.id/2012/index.php/kultura/article/download/5181/4613>.

أحمد، قدری، ديلي،. "التربية الخلقية في كتاب القراءة الرشيدة المستخدمة في تعليم القراءة بمعهد والي صاعا عابر فونوروكو." *E-Theses UIN Malang*. جامعة مولانا مالك إبراهيم مالنج، ٢٠١٥.

أمل، علي، محمود،. "تنمية القيم الخلقية في ضوء الفكر التربوي لإمام ابن القيم." *مجمع: مجلة جامعة المدينة المحكمة*, ٢٠١٥، ٦٠٥–٣٩.

أنيسة، الخيرية،. "تطوير الكتاب القراءة الرشيدة لطالبات الصف الثاني بمعهد المؤدة الإسلامي للبنات جيتيس فونوروكو." *جامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو*, ٢٠٢٠. <http://etheses.iainponorogo.ac.id/id/eprint/10511>.

الإمام، محمد أمين عبد الله. "القيم الخلقية في شعر الخنساء." *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإسلامية*, no. 12 (2015): 207–29. ٢٢

خاتمة، نور. "تعليم مهارة القراءة على أساس تراسخ قيم الأخلاق الشخصية لدى الطلبة في كتاب القراءة الرشيدة بمعهد دار السلام كونتور للبنات الخامي بكاديري." *مرحلة الماجستير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج*, ٢٠١٩. <http://etheses.uin-malang.ac.id/14565/>.

زكي، مبارك،. "الأخلاق عند الغزالي"، ١٥٠. القاهرة: كلمة العربية للترجمة والنشر، ٢٠١٢. صفاء، يوسف، هادية، عبد لرحمن، محمد و مريحل، عبد الله، أحمد،. "قضايا الأدب و دورها في بناء المجتمع و حلّ مشكلاته" *SIBAWAYH Arabic and Language Education National* Ribat University, Sudan. 1, no. 2 (2020): 58–74.

<https://doi.org/https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol1.2.5.2020>.

علي، صبري، فتاح، عبدل و عمر،. *القراءة الرشيدة الجزء الثاني* Edited by معهد دار السلام كونتور. فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر، ٢٠١٦.

فرمان, عالمشاه. "فعالية كتاب القراءة الرشيدة لترقية استيعاب المفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية وونورجو باسوروان." جامعة مولانا مالك إبراهيم مالنج, ٢٠١٦. <http://etheses.uin-malang.ac.id/11668/1/12150148.pdf>.